



No.:

Date:

العدد: ٥٤٣

التاريخ: ١٨/٧/٢٠١٨

الى / رئاسة جامعة بغداد / قسم الشؤون العلمية

م/ وقائع المؤتمر السنوي الداخلي الاول

تحية طيبة.....

اشارة الى كتابكم المرقم ش ع ٣٣٨٣ في ٢٤/٥/٢٠١٨

نرسل اليكم وقائع المؤتمر السنوي الداخلي الاول لمركزنا في مجلد وعلى نسختين ورقية  
والكترونية وحسب ما جاء بكتابكم اعلاه .

وتقبلوا فائق الشكر والاحترام

المرفقات:

نسخة من الوقائع ورقية

ونسخة من الوقائع على قرص CD



٢٠١٨/٧/ ٥

نسخة منه الى ///

وحدة الشؤون العلمية مع الاوليات.

الحفظ العام.

١٥/٧/٢٠١٨





NO.:

DATE:

العدد: ش ع / ٢٢٨٢  
التاريخ: ٢٠١٨ / ٥ / ٢٣

الى / مركز دراسات المرأة - مكتب السيد المدير

م / وقائع المؤتمر السنوي الداخلي الاول

٧٤٨  
٢٠١٨ / ٥ / ٢١

تحية طيبة.

إشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم بالعدد ٣٠ س/٣٣٢٧ في ٢٠/٥/٢٠١٨ والمتضمن اطلاع السيد رئيس الجامعة على محضر الجلسة السادسة لمجلس كليتك المنعقدة بتاريخ ٧/٥/٢٠١٨ التسلسل (٢) الفقرة (٢/أولا) بخصوص ادراج وقائع المؤتمر السنوي الداخلي الأول لمركزكم في مجلد ، نود اعلامكم بانه قد تم الاطلاع على قرار المجلس ونؤيد ماورد فيه راجين تزويدنا بنسخة الكترونية و ورقية من الوقائع ليتسنى لنا اعمامه على الجامعات العراقية .

للتفضل بالاطلاع مع التقدير.

أ.م.د. اسامة فاضل عبد اللطيف

مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية وكالة

٢٠١٨/٥/٢٣

٢. شؤون رئاسة الجامعة  
توجيه عام  
المشاركة في المؤتمر لتهيئة  
نسخة مائدة رئيسه وورقيه  
من جوسم

صورة عنه الى /

- السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع مع التقدير .
- امانة مجلس الجامعة / كتابكم أعلاه للتفضل بالاطلاع مع التقدير .
- قسم الموارد البشرية / الحفظ العام .
- قسم الشؤون العلمية ٢٣/٥/٢٠١٨ .

السيدة مديرة المركز المحترمة

للمركز بالاطلاع والتقدير  
مع انقدر

هبة (٦٦٧)





# وقائع المؤتمر السنوي الدلخي الاول لبحوث مركز دراسات المرأة

تحت شعار

## نحو مستقبل أفضل للمرأة العراقية

المنعقد في يوم الاربعاء ٢ آيار ٢٠١٨

إعداد

الإشراف العام

أ.م.د. سهام مطشر الكعبي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ ١٣

يَا أَيُّهَا النَّاسُ

إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ





## تنويه

الى القراء الاعزاء.....

نود التنويه الى ان البحوث الواردة في هذه الوقائع قد تم نشرها في مجلات محكمة معتمدة في جهات مختلفة فعلى الراغبين بالاستزادة من المعلومات الواردة في الملخصات مراجعة الباحثين على ايميلاتهم المرفقة مع الملخصات.



كلمة الافتتاح للسيدة مديرة المركز

أ.م.د. سهام مطشر الكعبي / رئيسة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة ممثلة السيد رئيس الجامعة المحترم

عميدة كلية العلوم السياسية المحترمة

السيد ممثل وزير العمل والشؤون الاجتماعية المحترم

الضيوف الاعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برعاية السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور علاء عبد الحسين  
المحترم وبمناسبة مرور عام على تأسيس المركز وتحت شعار

(نحو مستقبل افضل للمرأة العراقية)

يعقد مركزنا مؤتمره العلمي الداخلي السنوي الاول لبحوث المركز،

ولا يخفى على حضراتكم اهمية المراكز البحثية في الجامعات والتي  
تتماشى بحوثها ودراساتها مع ما يتطلبه العصر، وتأتي وبقا لتطور الأحداث  
والمجتمعات، لكونها معنية بدراسة الظواهر والمشاكل التي يواجهها المجتمع في  
حياته اليومية، ومن هذا المنطلق كان هذا الهدف هو احد الاهداف التي من اجلها  
تأسس مركز دراسات المرأة ليعنى بقضايا المرأة العراقية وتطلعاتها وحل مشاكلها  
وتحدياتها في المجتمع، وهذا ما دعا اليه كذلك السيد رئيس الجامعة المحترم في  
اول زيارة له للمركز حيث اكد بالقول.

(على مركزكم ان يعمل على ضرورة التصدي لمشكلات المرأة العراقية في المرحلة  
الراهنة)

وهو الامر الذي يسعى اليه باحثو المركز وتدريسيه في دراساتهم الانية  
والمستقبلية .

ان مركز دراسات المرأة هو جهة معنية بفهم قضايا النوع الاجتماعي  
في العراق، وهو مؤسسة بحثية تابعة الى جامعة بغداد مهمتها الاساسية اجراء



الدراسات والابحاث الميدانية ، واعداد باحثين مؤهلين في التعامل مع قضايا النوع الاجتماعي فضلا عن نشر الوعي والتدريب والتطوير على هذه القضايا .  
تعود فكرة انشاء المركز الى عام ٢٠١٢ لسد النقص الحاصل في الدراسات الخاصة بالنوع الاجتماعي ، وتفعيلا لدور الجامعات والمؤسسات العلمية والاكاديمية في الانفتاح على المجتمع وخدمته ، وقد تم تأسيس المركز في عام ٢٠١٥ ليكون واحدا من المراكز التابعة لرئاسة جامعة بغداد، وتمت المصادقة على تأسيسه في ٢٠١٧/٤/١١ .

### الرؤية :

مركز علمي ريادي متخصص بقضايا المرأة وسبل تطويرها وتفعيل دورها في التنمية المستدامة .

### الرسالة :

استثمار الخبرات الوطنية الاكاديمية في تطوير واقع المرأة في العراق

### اهداف المركز

يهدف المركز الى تنفيذ المشاريع البحثية الرامية الى دراسة المرأة في المجتمع العراقي ويضع في اولوياته العناية بالدراسات المتخصصة بالمرأة العراقية وقضاياها واحتياجاتها وانجازاتها والتحديات التي تواجهها ، وذلك بهدف رسم صورة صادقة عنها تسهم في تطوير مشاركتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتعزيز دورها التنموي وحل مايعترضها من مشكلات وفق رؤيا نابغة من المجتمع



العراقي وقيمه الراسخة المبنية على المبادئ المعترزة بالهوية الوطنية والعمق الحضاري والعربي والاسلامي للعراق .

اهم انجازات المركز

البحوث والدراسات

تم تنفيذ مايزيد عن ٥٦ بحثا ودراسة عن المرأة العراقية والتحديات التي تواجهها تحديدا في مجالات وابعاد نفسية واجتماعية وسياسية وقانونية واعلامية وغير ذلك، بواقع ٢٥ بحثا في العام ٢٠١٦ (٣١) بحثا في العام ٢٠١٧.

الندوات

تم عقد اربع ندوات علمية متخصصة هي:

اولا : المرأة العراقية والتصدي لمخططات الاساءة للعراق ومقدساته

ثانيا :العراق وقرار مجلس الامن الدولي ١٣٢٥

ثالثا :توظيف النساء في العمليات الارهابية / الاساليب والمهام

رابعا :التشخيص المبكر لامراض سرطان الثدي لدى النساء واساليب التعامل مع

الضغوط النفسية لديهن .



## خطط المستقبلية :

من المؤمل ان يكون لمركزنا دورا متميزا في تناول العديد من الظواهر المجتمعية الراهنة منها :

اولا : اعادة التاهيل النفسي والاجتماعي للنساء في المناطق المحررة من سيطرة داعش الارهابي .

ثانيا : تدعيم دور المرأة في تحقيق المصالحة المجتمعية ،  
ثالثا : دور المرأة في مكافحة الفساد .

رابعا : مساعدة الباحثين الجدد المعنيين بقضايا المرأة عن طريق تزويدهم بمقترحات بحثية توضح مجالات البحث الجديدة وذات الاولوية في موضوع المرأة .  
خامسا : اجراء دراسات لاستكشاف الفجوات في بحوث المرأة العراقية في مجالات عدة .

سادسا : توفير بيئة بحثية جادة صديقة للمرأة ومراعية لحاجاتها الحقيقية واولوياتها .

سابعا : تعزيز بلورة مدرسة عراقية رصينة لدراسات المرأة تخدم تطوير واقع المرأة العراقية .

وختاما ستجدون في الابحاث والدراسات النظرية والتطبيقية حول المرأة اشارة لابرز النتائج والتوصيات التي تم التوصل اليها وسيتم رفعها الى الجهات المعنية سائلين المولى عز وجل ان يوفقنا في الرسالة التي يسعى اليها المركزنا لياخذ دوره الفاعل بين المراكز البحثية الاخرى في الجامعات العراقية . ومن الله التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



## البرنامج الزمني

\* افتتاح المؤتمر : ١٠،٠٠ - ١٠،٣٠ / السيدة ثائرة الكفلوي / الامانة العامة لمجلس الوزراء

\* النشيد الوطني وتلاوة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق

- كلمة السيدة مديرة مركز دراسات المرأة / أ.م.د.سهام مطشر الكعبي

- كلمة السيد ممثل وزير العمل والشؤون الاجتماعية

\* الجلسة الاولى : ١٠،٣٠ - ١١،١٠

رئيسة الجلسة: أ.م.د. عبير نجم الخالدي / رئيس قسم البحوث التربوية/مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

- برنامج للتمكين النفسي للمرأة القيادية في الدولة العراقية - أ.م.د.سهام مطشر الكعبي - مديرة المركز

- دور المرأة في العمل التطوعي - أ.م.د.عذراء اسماعيل زيدان

- التمكين السياسي للمرأة وأثره في التنمية المستدامة - د.آمنة محمد علي

- مبدأ التمييز الايجابي لصالح النساء وتطبيقاته في العراق - د.باسم كريم سويدان

\* مناقشة ١١،١٠ - ١١،٢٥

\* استراحة ١١،٢٠ - ١١،٣٥

\* الجلسة الثانية : ١١،٣٥ - ١٢،١٥

رئيس الجلسة : أ.م.د.لقاء الشريفي / مركز احياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

- توظيف الاساليب الاتصالية للعلاقات العامة في عمل المرأة البرلمانية - د.جهاد كاظم

- وظائف الادارة العامة المحجوزة للمرأة - د. ميسون علي

- المرأة في منظور النقد النسوي - م. افراح ذياب صالح

- دور الامم المتحدة في الحفاظ على حقوق المرأة - م.م. سنان صلاح

\* مناقشة ١٢،١٥ - ١٢،٢٥

\* قراءة التوصيات

\* اختتام المؤتمر بتوزيع الشهادات التقديرية : ١٢،٣٠



## الجلسة الاولى

### برنامج للتمكين النفسي للمرأة القيادية في الدولة العراقية

أ.م.د.سهام مطشر الكعبي

[Siham.Mtashar@Wsc.uobaghdad.edu.iq](mailto:Siham.Mtashar@Wsc.uobaghdad.edu.iq)

## ملخص بحث

### (برنامج للتمكين النفسي للمرأة القيادية في الدولة العراقية)

### Psychological empowerment program for women

### leadership in the Iraqi state

ان الهدف الرئيس للبحث الحالي هو تصميم برنامج للتمكين النفسي للمرأة القيادية في الدولة العراقية ، ولتحقيق ذلك عرضت ادبيات الموضوع ونتائج ابرز الدراسات التي اجريت حوله ، فضلا عن خطوات إعداد البرنامج التي وضفت لتصميم البرنامج المقترح ، ان مفهوم التمكين هو من المفاهيم التنموية الحديثة وهو احد مكونات التنمية البشرية المستدامة ، ويرد الحديث عنه في ميادين معرفية عدة منها الادارة وعلم الاجتماع وعلم النفس ، وفي ضوء ماتم طرحه تم الاستنتاج بان هناك بعدان للتمكين الاول داخلي وهو التمكين النفسي وهو سابق على البعد الاخر والثاني خارجي يشمل انواع متعددة من التمكين هي التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والقانوني والتربوي والبيئي والصحي ، وان كلا البعدين يتطلبان تدخلا خارجيا لمساعدة الفرد مع ضرورة توافر الرغبة الكاملة لديه ، واستنادا الى ذلك كله تم التركيز على التمكين النفسي لدى النساء على وجه الخصوص وقد عرضت نظرية (سبريتزر) ١٩٩٥ بشيء من الافاضة والتي ركزت على انه ينبغي النظر الى التمكين النفسي على انه بناء او تركيب فكري ومفاهيمي ، ومن خلال العرض تم التطرق الى الاثار المترتبة على تمكين النساء بشكل عام والتمكين النفسي لهن بشكل خاص ، وعرضت المهارات الاساسية للقيادة وفي ضوء ذلك كله تم تصميم



برنامج التمكين النفسي للمرأة القيادية وعرضه على عدد من الخبراء لبيان صلاحيته  
ليكون جاهزا للتطبيق وقد خلص البحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات  
والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : ( برنامج ، التمكين ، التمكين النفسي ، المرأة القيادية )



# دور المرأة في العمل التطوعي

أ.م.د. عذراء اسماعيل زيدان

[Athraa.Zedan@wsc.uobaghdad.edu.iq](mailto:Athraa.Zedan@wsc.uobaghdad.edu.iq)

## ملخص البحث

تمثل قضية العمل التطوعي من أهم القضايا التي أصبحت تحتل مكانها بارزة في العلوم الاجتماعية والفكر الاجتماعي المعاصر وخاصة نتيجة لما يمر به العالم اليوم من تحولات وتغيرات جعلت القطاع التطوعي يحظى باهتمام كافة المجتمعات والحكومات وذلك لما يقدمه من تنمية وخدمة للمجتمع وبمختلف القطاعات ولكافة شرائح المجتمع ،

قال تعالى: (فمن تطوع خيرا فهو خير له)<sup>1</sup> وهي إشارة إلى فائدة التطوع النفسية الكبيرة للمتطوع، فقد وجد العلماء أن من يقوم بالأعمال التطوعية أشخاص نذروا أنفسهم لمساعدة الآخرين بطبعهم واختيارهم بهدف خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه، ولكن التطوع كعمل خيري هو وسيلة لراحة النفس والشعور بالاعتزاز والثقة بالنفس عند من يتطوع؛ لأنه فعالية تقوي عند الأفراد الرغبة بالحياة والثقة بالمستقبل حتى أنه يمكن استخدام العمل التطوعي لمعالجة الأفراد المصابين بالاكتئاب والضيق النفسي والملل؛ لأن التطوع في أعمال خيرية للمجتمع يساعد هؤلاء المرضى في تجاوز محنتهم الشخصية والتسامي نحو خير يمس محيط الشخص .

ما الدور الذي يمكن ان تؤدي المرأة في العمل التطوعي .

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية تناولها البحث بالطرح والمناقشة منها .

ماهي الادوار التي تقوم به المرأة في العمل التطوعي في المنظمات غير حكومية



- ماهي الاعمال التطوعية التي تقدمها المرأة .

- ماهي أبرز الاعمال التي تمارسها المرأة في الاعمال التطوعية .

يهدف البحث الحالي الى :

- التعرف على طبيعة وخصائص العمل التطوعي للمرأة العراقية .

- التعرف على الادوار التطوعية للمرأة .

أما منهجية البحث اعتمدت الجانب التاريخي والمسحي لعدد من منظمات المجتمع المدني والمقابلات الشخصية لناشطات مدنيات متطوعات

وجاءت التوصيات ومنها

- وتوضيح أهداف كل منظمة والفئة التي تستهدفها وبرامجها للمتطوعات .
- تحفيز المتطوعات من النساء على العمل من خلال تحفيز دافعيتهم في المجالات التي يرغبون بها .



## التمكين السياسي للمرأة واثره في التنمية المستدامة

د.آمنة محمد علي

[Aminah.ali@wsc.uobaghdad.edu.iq](mailto:Aminah.ali@wsc.uobaghdad.edu.iq)

### ملخص البحث

هو أحد المفاهيم الحديثة ويدل على امتلاك الفرد للقوة والقدرة، ويعرفه البنك الدولي بأنه (توسيع قدرات الأفراد وإمكاناتهم في المشاركة والتأثير والتحكم والتعامل مع المؤسسات التي تتحكم في حياتهم، إضافةً إلى امتلاك إمكانية محاسبة هذه المؤسسات).

وتكتسب مسألة تمكين المرأة أهمية كبيرة في مجال النهوض بالواقع التنموي، والذي يتطلب مشاركة واستثمار كل الطاقات الموجودة في المجتمع لاسيما النساء . إذ إنهن إذا استطعن القيام بما هو مطلوب منهن من أدوار فإن ذلك يصب بالتأكيد في مجال تحقيق تنمية مستدامة، أما اذا لم يتحقق ذلك فإن نصف المجتمع سيكون مغيب وربما في الكثير من الحالات يكن عبئاً على عوائلهن ثم المجتمع ككل.

بدأ الاهتمام بهذا الموضوع منذ ستينات القرن الماضي، وتم استخدامه منذ ذلك الوقت بمعانٍ متعددة في مجالات الاقتصاد والعمل السياسي والاجتماعي وبرامج التنمية المستدامة وغيرها، ما جعله يشكل محوراً أساسياً في حقوق المرأة التي تضمنتها منظومة الالتزامات الدولية سواءً في الإعلانات أو المؤتمرات أو الاتفاقيات الدولية، ثم نما وتطور خلال الحقبة التالية تبعاً لما حملته المتغيرات والتطورات التي جلبتها العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات التي أدت إلى تغيير مفهوم السيادة والمواطنة وأصبحت تتطلب درجة عالية من المشاركة والقدرة على إدارة المعرفة، والأخذ بأساليب التفكير الابتكاري للوصول إلى أفضل القرارات فضلاً عن التحديات العالمية والإقليمية والمحلية التي حملتها الالفية الثالثة بمواجهة المرأة، وهو ما أقرته برامج الأمم المتحدة حول المرأة والتي أكدت على أهمية اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي من شأنها مساندة المرأة ، وتمكينها ودعم مشاركتها في العملية التنموية، وعلى الأخص الجانب السياسي منها، فيما يتعلق بعملية اتخاذ القرار، وتعزيز وصولها إلى مناصب السلطة وصنع القرار، وزيادة نسبة تمثيلها فيها، وفي عضوية الأحزاب السياسية والنقابات، والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن المؤسسات العربية والإقليمية والدولية والعمل على



ازالة المعوقات التي تعيق المساهمة الحقيقية للمرأة فالهدف من تمكين المرأة سياسياً هو لأجل مساهمة فاعلة لها في دوائر صنع القرار عن طريق توسيع نطاق الفرص والخيارات والبدائل المتاحة أمامها مما يتطلب تنمية وتطوير قدراتها وإمكاناتها لتمتلك عناصر القوة التي تمكنها من أحداث التغيير في مجتمعها. وتكمن مصادر هذه القوة في المعرفة والثقة بالنفس وقدراتها والعمل ضمن اطار الجماعة وليس العمل الفردي .

ويعد التعليم من ضرورات تمكين المرأة، لما له من ارتباط بالجوانب الصحية والاقتصادية لها ولاسرتها فالتعليم والصحة والدخل ثالث مترابط كل جهة منه تعتمد على الاخرى. إلا أن مسألة تمكين المرأة وتطوير قدراتها ترتبط ايضا بجوانب اجتماعية معيقة منها الموروث الثقافي الذي يحصر دور المرأة في الاسرة والانجاب وادارة المنزل، وعلى الرغم من أهمية هذا الدور إلا أن النساء غير المتعلّمات او اللواتي تنقصهن المعرفة سيربين ابناء اقل تعليماً وقل كفاءة، والنساء اللواتي لايمتلكن مورداً معيشياً مناسباً ليس بمقدورهن ارسال ابنائهن الى المدارس، بسبب تكاليف المعيشة مما يترتب عنه ارتفاع نسب الجهل والفقر، ويرتبط الجهل ايضا بالجوانب الصحية ومدى الاهتمام بها والاهتمام بصحة الأم والرعاية الصحية للام والطفل، وفي أغلب الاحيان يكون العوز المادي سبباً في تردي الاوضاع الصحية للأسرة وهذا يقودنا الى القول بضرورة تمكين المرأة سياسياً كي يكون لها صوت مؤثر باتجاه دعم قضايا المرأة، وايجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها النساء، والعمل على ازالة المعوقات بوجه تعليم المرأة وحصولها على عمل مناسب يتلائم ومجال اختصاصها لتتمكن من كسب عيشها والحصول على رعاية صحية مناسبة .

وقد أعتمد برنامج الأمم المتحدة الأنمائي مقياس تمكين المرأة من خلال قياس مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والسياسية وذلك اعتماداً على مؤشرات متوسط دخل الفرد ونسبة النساء في الوظائف المهنية وحصة النساء في مقاعد البرلمان . ومن هنا يمكن ادراك اهمية التمكين السياسي للمرأة في عملية التنمية المستدامة والتي تعرف على انها تتضمن حاجات الجيل الحاضر دون تطويق قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. مفهوم اتسع ليعبر عن " استخدام الموارد المتجددة والقابلة للتجدد لدفع النمو الاقتصادي، مع المحافظة على التنوع البيولوجي وأصناف النوع الحيواني، والالتزام بالمحافظة على نظافة البيئة من هواء وماء وارض من أجل تحقيق التوازنات عبر المحافظة على البيئة الإنسانية نظيفة وقادرة على تجديد مواردها، وتحسين مستوى معيشة الفرد والمجتمع " .



فالتنمية المستدامة اذا عملية مجتمعية واعية ودائمة يشكّل الإنسان محورها من خلال تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي من خلال الاستثمار الامثل للمصادر الطبيعية والعمل على تجديدها وإعادة التصنيع بشكل يضمن بيئة نظيفة وصالحة لحياة الأجيال الحاضرة والقادمة. وفي النهاية فإن مفهوم التنمية مفهوم موسع يستوعب أبعادا اجتماعية، سياسية بيئية وتكنولوجية ، إلى جانب البعد الاقتصادي فالتنمية هي عملية تحرر إنساني تشمل تحرير الفرد من القهر والفقر والاستغلال وتقييد الحريات وترتكز على مايمكن للأشخاص تقديمه بوصفهم فاعلين في عملية التغيير الاجتماعي، مايدل على ترابطها وتشابكها مع مفهوم التمكين، الذي يؤكد على عملية التطوير للمجالات نفسها، وفي ظل هذا التوصيف يصبح التمكين من المكونات الاساسية للتنمية، وهو يعني أن يتمكن الناس من ممارسة الخيارات التي صاغوها بارادتهم الحرة .

ونشير هنا الى بعض الآليات المتاحة التي يمكن أن تساهم في تمكين المرأة وبالتالي منحها مصادر القوة لتكون عنصر مؤثر وفاعل قادر على التأثير في الآخرين منها:

أولاً- بناء الوعي لدى المرأة ، ومعرفة حقوقها والادوار التي يمكن ان تؤديها كإنسان وهي خطوة اساسية لايمكن تجاوزها إذ تؤسس لخطوات اخرى مستقبلية فلا فائدة من الحديث عن تمكين المرأة في غياب الوعي بأهمية الادوار التي تستطيع أدائها وسبل تحقيقها.

ثانياً- التأهيل والتدريب وبناء القدرات: وتأتي استكمالاً لما تشكل لدى المرأة والمجتمع من وعي ،من أجل تحقيق حالة من الشغف والاهتمام بالبرامج التدريبية التي تحقق لها القدرات التي تمكنها من خوض ميادين العمل المختلفة .

ثالثاً- بناء القاعدة المعرفية: وهي من الضرورات التي تمنحها القدرة في اتخاذ القرار،عندما تكون في مراكز صنع القرار كالمؤسسات البرلمانية والقانونية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي دوراً هاماً في صنع القرارات أو تؤثر فيه.

وهكذا تتضح أهمية التمكين السياسي للمرأة والاثـر الذي يمثله في دعم مسيرة التطور والتنمية، من خلال المجالات التي يتيحها لها في ممارسة الادوار المطلوبة منها كـناتبة في البرلمان من تشريع القوانين ومراقبة السلطة التنفيذية ورصد حالات الفساد التي تعد أحد عوامل الهدم الاقتصادي والاجتماعي، وقد شهد البرلمان العراقي نشاطاً لبعض البرلمانيات في التصدي لحالات الفساد وهدر المال العام على الرغم من ضعف الصوت النسائي في مجلس النواب والذي يعود لخضوع النائبات



البرلمانيات الى ارادة رؤساء كتلهن وأسباب اخرى لامجال لذكرها . وبدأت هؤلاء النسوة اكثر اهتماما بالمال العام وضرورة محاسبة المقصرين من خلال استجواب الوزراء وبعض الشخصيات التي تحوم حولها شبهات فساد وبالتأكيد اذا ما قام القضاء بأداء دوره في انزال العقوبات عليهم سيكون رادعا لمن يريدون سلوك المسلك نفسه، فالعراق اليوم يعد من أكثر الدول فسادا ويتطلب جهود كبيرة تشارك فيها السلطات الثلاث ( التشريعية والتنفيذية والقضائية) ولا بد ان يكون صوت المرأة مؤثرا في الموقع الذي تحتله، وان تكون بمستوى ثقافي واخلاقي وشعور بالمسؤولية كي تؤدي ذلك الدور المهم تجاه الحفاظ على الدولة ونظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وفي الوقت نفسه مدافعة عن حقوق المرأة في اقرار القوانين التي تنصفها وترفع الحيف عنها وايجاد السبل لتطبيق تلك القوانين وازالة مايعيق تنفيذها وقد يكون نجاحها في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها العراق العامل الاكثر تأثيرا في الارتقاء بواقع المرأة وشهادة لها على إثبات جدارتها. تلك المرأة التي نتطلع أن تكون يوما ما رئيسة وزراء أو رئيسة للجمهورية أو أن تتقلد مناصب وزارية مهمة كالتربية والتعليم العالي أو الصناعة أو التخطيط في بلد يحتاج الى الكثير من الخطط للنهوض بالقطاعات الاقتصادية كالصناعة والزراعة والسياحة والصحة والتعليم ... الخ .



## مبدأ التمييز الايجابي لصالح النساء وتطبيقاته في العراق

د. باسم كريم سويدان

[Bassim.swidan@yahoo.com](mailto:Bassim.swidan@yahoo.com)

### ملخص البحث

شهدت أوضاع المرأة في العراق بعد عام ٢٠٠٣، تطوراً كبيراً شمل كافة المجالات وقد ساعد على هذا التطور جملة من العوامل منها الانفتاح والتوجه الليبرالي وتطور الحركات النسائية المطالبة بحقوقها ، إضافة الى المتغيرات الدولية التي تدفع باتجاه الإصلاح والغاء كافة مظاهر الاقصاء والتمييز والعنف التي تعاني منها المرأة .

وقد نصت العديد من القوانين الوطنية العراقية على مبدأ مهم من مبادئ القانون الدولي وحقوق الانسان ، الا وهو تحريم التمييز بكافة اشكاله ، وأن أكثر الشرائح المعرضة للتمييز في المجتمعات بشكل عام هي النساء ، حيث تعاني من أشكال التمييز المرتبطة بالعادات والتقاليد والاعراف والقيم السائدة ، إضافة الى التمييز الذي يقع عليها من خلال بعض التشريعات والقوانين التي تنظم العلاقات داخل المجتمعات كقانون الجنسية والاحوال الشخصية وقانون العقوبات . وتعاني المرأة على المستوى العالمي من حقها في المساواة مع الرجل في ميادين عديدة كونها لا تتمتع بحقوق سياسية متكافئة مع الرجل . إضافة الى التفاوت في ما تحصله من دخل ، حيث تكسب نصف ما يكسبه الرجل من عملها ، وعلى الرغم من ان عدد النساء يمثل أكثر من نصف الاصوات الان أن نسبة تمثيلهن في البرلمانات أقل من ١٠ %

ويمكن تعريف التمييز على انه معاملة الانسان بقيم دونية كونه ينتمي الى مجموعة دينية او اقلية جنسية معينة ، وقد يكون التمييز عبارة عن اطلاق كلمة او خلق حالة معينة ، كما يمكن ان يكون بنيوي ناتجاً عن التركيبة الاجتماعية في المجتمع نفسه . وقد يكون التمييز مباشر ناتج عن معاملة الانسان بشكل اسوء مما يعامل به انسان اخر ( كعدم حصول شخص على خدمة في مطعم ما بسبب أصله العرقي ) كما يمكن ان يكون التمييز غير مباشر عندما يعامل الانسان بشكل اسوء مما يعامل به انسان اخر او يمكن ان يعامل به انسان اخر استناداً الى بندا محايداً ( مرسوم ، حكم ، حيثية ، عرف ) دون ان يكون لهذا الفعل هدفاً وجيهاً أو مقبولاً ( كلاشتراف على طالب العمل الالمام الكامل بلغة البلد حتى في حالة عدم لزوم ذلك للقيام بالعمل ) .



أن مفهوم التمييز الايجابي هو مجموعة من السياسات العامة التي صممت لالغاء تمييز المبني على العنصر أو اللون أو الدين أو الجنس أو الموطن الاصلي في الماضي والحاضر وقد استخدم في الولايات المتحدة الامريكية لاتاحة فرص أوسع للأقليات عن طريق منحهم أفضلية في التوظيف والترقية والالتحاق بالدراسة الجامعية وكذلك مميزات في التعاقدات الحكومية .

وفي العراق فإن التطبيق العملي والواضح لمبدأ التمييز الايجابي هو نظام الكوتا الذي أقره الدستور العراقي ،حيث تعرف الكوتا النسائية على انها تخصيص عدد من المقاعد في الهيئات التشريعية والتنفيذية بهدف تحقيق نقلة نوعية في عدد النساء المشاركات ،والقفز على المعوقات التي تمنع المرأة من الحصول على حقوقها السياسية ، وتصبح الكوتا الية لتوفير فرصة للفئات الاقل حظاً في المجتمع ومنها النساء في الوصول الى الفرص

ان فكرة تخصيص مقاعد (كوتا ) للنساء هي نوع من التمييز الايجابي لصالح المرأة ، وقد أستقر الرأي لصالحها في أغلب الديمقراطيات الناشئة . وعند دراسة اعداد النساء في برلمانات الدول الاكثر ديمقراطية نجد أن نسبتهن لا تتجاوز ٢٥%، لذلك فإن المشرع العراقي قد أعتمد هذه النسبة وضمنها في الدستور العراقي لحفظ حقوق المرأة العراقية . وقد اتاحت هذه النسبة مزيدا من التمثل لصالح النساء في البرلمان العراقي على الرغم من أدائهن البسيط في أول برلمان منتخب بطريقة ديمقراطية.

يعد مصطلح الكوتا حديثاً في الاوساط السياسية العراقية حيث لم يرد ذكره في اي من الدساتير العراقية السابقة ، واول ظهور دستوري له هو في قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية عام ٢٠٠٤ ، حيث أقرت المادة (٣٠) الفقرة (ج) منه هذا النظام، كما تضمنها الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ بموجب المادة (٤٩) رابعا منه .

وقد أستند الدستور العراقي في أقراره لنظام الحصص النسائية ( الكوتا ) الى عدة أمور منها :

١- نصوص الدستور العراقي التي تؤكد جميعها على ان المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وانهم يتمتعون بالحقوق السياسية وتقلد الوظائف العامة ومتساوون امام القانون وتكافؤ الفرص دون تمييز على اساس الجنس او الاصل او اللغة او الدين او المعتقد



٢- الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي يعد مرجعية عليا لكافة القوانين المنظمة لحقوق الانسان ، حيث أكد الاعلان العالمي المساواة بين البشر بغض النظر عن النوع واللون والعرق كما اكد على المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات .

٣- الاتفاقيات الدولية التي التزمت بها الحكومة العراقية وهذه الاتفاقيات لها العلوية على القوانين الوطنية حيث لا يجوز مخالفتها باي حال من الاحوال حتى وان تعارضت مع القوانين الوطنية ومن هذه الاتفاقيات :

أ- اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة ،حيث ألزمت هذه الاتفاقية الاطراف الموقعة عليها باتخاذ كافة التدابير والاجراءات التي تمكن المرأة من المشاركة السياسية ومواقع صنع القرار ،كما أن الاتفاقية دعت بشكل واضح وصريح الى اعتماد مبدأ التمييز الايجابي لصالح المرأة ، واعتبرت ان هذا التمييز لا يشكل اجحافا بحق الفئات الاخرى كونه سيساعد على تحقيق العدالة والانصاف في المجتمع<sup>٢</sup> .

ب-قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة الذي دعا الى مشاركة المرأة في هياكل السلطة وصنع القرار بنسبة ٣٠%

ت-المؤتمر العالمي للمرأة الرابع المنعقد في بكين عام ١٩٩٥ والذي دعا الحكومات الى زيادة نسبة المشاركة للمرأة في صنع القرار الى نسبة ٣٠% . وجاء نظام الكوتا ليقدم حلاً من اجل زيادة نسبة المشاركة السياسية للنساء في الانتخابات ، ولكن يتفق اغلب المهتمين بشأن المرأة بأن هذا الحل يجب أن يبقى مؤقت ، لحين القضاء على المعوقات التي تواجه النساء في الحياة السياسية وتمكينهن بكل فعلي ، وأن نظام الكوتا ساهم بقدر كبير بجعل مبدأ التمييز الايجابي فعال وأستطاع خلق مشاركة حقيقية للنساء في العملية السياسية ومواقع صنع القرار. بعد ان عانت المرأة العراقية من تمييز في مجالات عديدة بسبب الثقافة التقليدية القائمة على التمييز على اساس الجنس وأسباب اخرى منها الفقر والامية وقلة الوعي والحروب والنزاعات التي عانى منها المجتمع العراقي في حقبة مختلفة.

أن نظام الكوتا في العراق أستطاع رفع نسبة التمثيل للنساء في المؤسسة التشريعية ( البرلمان) الى ٢٥% وهي نسبة مقبولة الى حد ما بعد ان كانت اشكالية ضعف التمثيل في العملية السياسية ومواقع صنع القرار من اكبر الاشكاليات التي تواجه المرأة العراقية قبل عام ٢٠٠٣ ،



ولكن رغم ذلك فإن هذه النسبة وإن تحققت فهي غير كافية ما لم تأخذ المرأة حقوقها في المراكز القيادية ومواقع صنع القرار ، وهذا بالتأكيد يتطلب وضع خطة استراتيجية وطنية للنهوض بالمرأة على جميع المستويات

أحد أهداف الاستراتيجية الوطنية يكمن في تعزيز مكانة المرأة في المؤسسات والمجتمعات المحلية في العالم بعد المرأة الكبار من قبلهم والمستقبلهم بأهمية أنشطة ووظائف العلاقات العامة داخل المؤسسات وعلاقتها بأدوارها المتعددة عن وسائلها الاقتصادية المتعددة المتعددة في تعزيز البنية التحتية والتخطيط الإداري لمعركة الجامعات ورائي الجمهور والوقت على هذه الاستراتيجيات وفي توظيف الاستراتيجيات الاستراتيجية الحديثة في عمل المرأة البرلمانية بشكل أفضل من الأهداف التي تسعى لتحقيقها المرأة في عملها البرلماني ومدى اعتمادها على استراتيجية العمل والتخطيط في عملها وقد لاحظت هناك فجوة بين الأهداف بين المرأة الحقيقية على برامجها البرلمانية من قبل الجمهور خاصة أفضل لهم وقد حاول الباحثون إثبات ذلك من خلال دراسة ورشة عمل المرأة البرلمانية في توظيف وسائل الاتصال العامة الحديثة لتزويد دعم صلبين الاستراتيجيات ومن ثم العرض على تعزيز جهودها والمساهمة الاجتماعية على المواطن التخطيط على المشكلات الحكومية والتي في وقتنا الحاضر والتخطيط على تنمية البرلمان وحيث كسلته تلبية المرأة البرلمانية في توظيف الاستراتيجيات الحديثة العلاقات في عمل المرأة البرلمانية في توظيف البرع في العمل البرلماني للوصول إلى أهدافهم المتوقعة



## الجلسة الثانية

توظيف الاساليب الاتصالية للعلاقات العامة في عمل المرأة البرلمانية

د. جهاد كاظم ظاهر

JK\_daher@yahoo.com

### ملخص البحث

اخذ مفهوم العلاقات العامة يحظى بمكانة مهمة في المؤسسات والمنشأة المعاصرة في العالم بعد ادراك الكثير من المهتمين والمختصين باهمية أنشطة ووظائف العلاقات العامة داخل المؤسسة وخارجها لبلوغ اهدافها المرجوة عبر وسائلها الاتصالية المتعددة، معتمدة على اسلوب البحث العلمي والتخطيط الاداري لمعرفة اتجاهات وراي الجمهور والوقف على هذه الاهتمامات وهو توظيف الاساليب الاتصالية للعلاقات في عمل المرأة البرلمانية، اخذا بنظر الاعتبار الاهداف التي تبغي تحقيقها المرأة في عملها البرلماني ومدى اعتمادها على اسلوب البحث العلمي والتخطيط في عملها. وقد لاحظ هناك جملة من الاهداف سعت المرأة لتحقيقها حاجاتهم الاساسية من اجل تقديم خدمات افضل لهم. وقد حاول الباحث دراسة جانب مهم من هو سعي ورغبة عضوة البرلمان في توظيف وسائل الاتصال لبناء قاعدة شعبية لغرض دعم عملهن الانتخابي ومن ثم الحرص على تعزيز مفهوم الرقابة والمسؤولية الاجتماعية عند المواطن للحفاظ على الممتلكات الحكومية والتي هي ملك عام للشعب والحفاظ على سمعة البرلمان وهيبته كسلطة تشريعية ورقابية واتضح ان توظيف الاساليب الاتصالية لعمل العلاقات في عمل المرأة البرلمانية هو اكثر الوظائف شيوعا في العمل البرلماني للوصول الى اهدافهم المتوخاة



## وظائف الادارة العامة المحجوزة للمرأة

د.ميسون علي عبدالهادي

Maysoon.law@yahoo.com

### ملخص البحث

مبدأ المساواة من أهم المبادئ التي ناضل الأفراد في سبيل تحقيقها على مر العصور والأزمنة ويضمن هذا المبدأ المساواة فيتولي الوظائف العامة ويقصد به أن يتساوى جميع المواطنين في تولي الوظائف العامة وأن يعاملوا المعاملة نفسها من حيث شروط الوظيفة ومؤهلاته والتي يتطلبه القانون للالتحاق بالوظائف، إلا أن هذا الأصل العام يرد عليها استثناء يسمى (الوظائف المحجوزة) وهو يقضي بحجز مقاعد وظيفية في السلم الوظيفي لفئات معينة لا تتم معاملتهم كغيره ممن حيث الشروط والمؤهلات ويتم حجز هذه المقاعد لأسباب إنسانية تعويضاً عما لحق بالفرد من أضرار قد تكون سياسية أو عسكرية، وبضمن هذه الفئات (المرأة) إذ أفردت التشريعات نصوصاً معينة ضماناً لحقوق المرأة في هذه المقاعد الوظيفية أسوة بالفئات الأخرى التي حدد لها المشرع هذه الميزة.

تتجسد أهمية الموضوع بان المشرع ينص على حجز وظائف إدارية لاعتبارات إنسانية بصرف النظر عن توفر الشروط المحددة بموجب القانون لا شغالها ، وان تقرير هذه الوظائف يشمل المرأة اذ انها قد تكون (ام ، ابنة ، اخت ، زوجة للشهيد ) كمكافاة لهن عما قدمن من تضحيات في سبيل الوطن او تعويضاً عن الاضرار التي قد تتعرض لها المرأة من جراء العمليات الحربية او نتيجة الظروف الاقتصادية السياسية التي يمر بها الوطن.

ويثير البحث مشكلة حجز وظائف معينة لفئات معينة دون أخرى مما يشكل مساساً واضحاً بمبدأ مهم تنص عليه الدساتير الا وهو مبدأ المساواة في تولي الوظائف العامة وقد تناول البحث تحديد فئة معينة من الفئات المشمولة بالوظائف المحجوزة الا وهي (المرأة) في ظل الأنظمة القانونية في فرنسا ومصر والعراق، اذ ان المشرع العراقي أورد نصوص قانونية تقرر حجز درجات وظيفية لفئات معينة وبضمنها المرأة لتضررها من النظام السابق وهم المفصولين السياسيين وشهداء الجيش والحشد الشعبي والمتضررين من العمليات الإرهابية وهذه النصوص القانونية تبين رغبته في مكافأة المتضررين من النظام السابق فضلاً عن مكافأة ذوي الشهداء من الجيش والحشد الشعبي أو العمليات الإرهابية وبالتالي شمول المرأة في حال كونها (والدة الشهيد، زوجته أو زوجاته، أخت الشهيد، ابنة الشهيد) ونرى زيادة نسبة الوظائف المحجوزة للمرأة تقديراً لحجم التضحيات المقدمة من قبلها في ظل الظروف العسكرية والسياسية اذ انها قاست ويلات تلك الظروف بفقدانها الزوج والابن والاخ والأب وان يتم الاخذ بنظر الاعتبار في تحديد الوظائف المحجوزة للمرأة تحصيلها الدراسي والمؤهلات الوظيفية وعدم توظيفها في ادنى السلم الوظيفي وبشكل لا يتناسب وتحصيلها الدراسي.



## المرأة في منظور النقد النسوي

م.افراح ذياب صالح

[Afrah.salih@wsc.uobaghdad.edu.iq](mailto:Afrah.salih@wsc.uobaghdad.edu.iq)

### ملخص البحث

يتناول البحث قضية مهمة شعلت الحركة الأدبية منذ منتصف القرن العشرين بداية في أمريكا وفرنسا وباقي الدول الغربية ثم دخلت الساحة الأدبية العربية ألا وهي قضية النقد النسوي التي تزامنت مع انطلاق الحركات النسوية التحررية، بل يمكن القول أن النقد النسوي ولد من رحم النسوية فكانت أولى الناشطات النسويات هن ناقدات يعود اليهن الفضل في معظم الحركات النسوية

وقف البحث عند مصطلح النقد النسوي الذي صاغته الناقدة الأدبية الامريكية "ايلين شوالتر" في كتابها نحو بلاغة نسوية الصادر عام ١٩٧٩ وكانت تعني به " طرق تصوير المرأة في النصوص التي يكتبها الرجل" ثم تطور المصطلح الى نقد يتناول دراسة النصوص التي تكتبها المرأة ، ثم أخذ المفهوم مدى واسع النطاق حيث أصبح هو ذلك النقد الذي يهتم بدراسة تاريخ المرأة وتأكيد اختلافها عن القوالب التقليدية التي توضع من أجل اقضاء المرأة وتهميش دورها في الابداع.

وعالج البحث أهم القضايا التي شغلت النقد النسوي وهي قضايا تتمحور في معالجة واقع المرأة الاجتماعي ، إذ يدعو النقد النسوي النساء الى الشروع في تأسيس هوية خاصة بهن من خلال كتاباتهن الأدبية ( رواية - شعر قصة - مسرحية - مقالة ) والتي يجب أن تعالج في نظره مشكلاتهن الاجتماعية والاقتصادية بأنفسهن والتغلب عليها في سبيل تحرير طاقاتهم الابداعية والتعبير عن عاطفتهم الانثوية بصدق من خلال استحضار تجارهن الخاصة. ومن أهم القضايا التي وقف عندها النقد النسوي هي قضية المرأة والحرية والمرأة والجندر وقضية المرأة واللغة والمرأة والجسد.



## دور الامم المتحدة في الحفاظ على حقوق المرأة

م.م.سنان صلاح

Sinan@wsc.uobaghdad.edu.iq

### ملخص البحث

أن المرأة بحد ذاتها تمثل نصف المجتمع وهذا ما جعل من منظمة عالمية كالامم المتحدة تهتم بدرجة كبيرة بالمرأة وخاصة على المستوى العالمي ، وحيث قامت لأجلها الكثير من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والمؤتمرات الدولية ناهيك عن اهتمامها فيما يخص دور المنظمات الدولية والتابعة للامم المتحدة بأن يكون اول دور لها هو تطبيق المساواة بين الجنسين حتي يتيح الفرصة بدرجة كبيرة ان يكون للمرأة دور كبير في عدة مجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، وقد يصل الموضوع الى تولي مناصب عليا بدرجة كبيرة ، والى حد هذه اللحظة والامم المتحدة لازالت بكل اتفاقياتها ومعاهداتها في مجال حقوق الانسان تولي اهتمام كبير في مجال رعاية المرأة وافساح المجال لها في كافة الميادين وعلى عدة مستويات.



## التوصيات

- 1- تعزيز بلورة مدرسة عراقية رصينة لدراسات المرأة تخدم تطوير واقع المرأة العراقية.
- 2- الدعوة لتمكين المرأة من خلال العمل على بناء قدراتها وامكانياتها ومواكبة التطور الحاصل على مستوى العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والتأكيد على برامج التنمية البشرية المستدامة من خلال تقييم الواقع المعيشي للمرأة في مجالات التعليم والصحة والدخل وتحديد سبل الارتقاء به.
- 3- ضرورة تفعيل مفاهيم واساليب العمل في مجالات العلاقات العامة والتوعية بها وذلك لتطوير وادامة العلاقات بين المركز والمؤسسات المجتمعية وبقية الوزارات خدمة لواقع المرأة العراقية.
- 4- السعي من اجل تسليط الضوء على النتاج النقدي للادبيات العراقيات من خلال عقد ندوات يتناول فيها المركز واقع النقد النسوي العراقي بشكل خاص والواقع الادبي بشكل عام.
- 5- تشجيع المرأة وتفعيل دورها في العملية السياسية ومواقع صنع القرار من خلال تطبيق نظام الكوتا على باقي السلطات كما هو مطبق على السلطة التشريعية (البرلمان).